

## الأصول في النحو

فَقَدَّ أُجْرِيَّ شَيْءٌ مِّنْ فَاعِيلٍ مُسْتَوِيًّا فِي الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ شُبِّهَ بِفُعُولٍ نَحْوِ :  
جَدِيدٍ وَسَدِيسٍ وَفَاعِيلٍ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى فَعُولٍ فَهُوَ فِي الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ سَوَاءٌ لَا  
يَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَيَكْسُرُ عَلَيَّ فَاعِلًا نَحْوِ : قَتِيلٍ وَقَتْلًا .  
وَقَالَ سِيبَوِيهٌ : سَمَعْنَا مَنْ يَقُولُ : قَتَلَهُ .

الهاءُ تدخلُ في بابِ فاعيلٍ على ما كانَ مقدراً فيه قبلَ أنْ يُفعلَ بهِ ذاكَ  
فإِذَا فُعِلَ كانَ بغيرِ هاءٍ تقولُ : هَذِهِ ذَبِيحَةٌ فِلَانٍ قِيلَ أَنْ تَذِيحَ فَإِذَا  
ذَبَحْتَهُ قِيلَ : شَاةٌ ذَبِيحٌ .

الثالثُ : فُعُولٌ : وَيَجِيءُ عَلَى : فُعُولٍ وَفَعَائِلٍ لِلْمُؤَنَّثِ وَفَعُولًا قَالُوا :  
صَبُورٌ وَصُبُورٌ وَفِي الْمُؤَنَّثِ : عَجُوزٌ وَعَجَائِزٌ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِّنْ هَذَا يَجْمَعُ بِالْوَاوِ  
وَالنُّونِ كَمَا أَنَّ سَمْعًا مُؤَنَّثَةً لَا يَجْمَعُ بِالتَّاءِ .

وقالوا للمذكرِ : جَزُورٌ وَجَزَائِرٌ لَمَّا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَدْمِيينَ شَبَّهَهُ بِالْمُؤَنَّثِ  
وقالوا : رَجُلٌ وَدَوْدٌ وَوَدُودَةٌ شَبَّهَهُ : بِصَدِيقٍ وَصَدِيقَةٍ وَقَالُوا : امْرَأَةٌ فَرُوقَةٌ  
وَمَلْؤُولَةٌ .

الرابعُ : فَعَالٌ : يَجِيءُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَبْنِيَةٍ : عَلَيَّ فُعُولٍ وَفُعُولٍ فِيمَا اعْتَلَتْ  
عَيْنُهُ وَفَعُولًا وَذَلِكَ نَحْوِ : صَنَاعٍ وَصُنْعٍ وَقَالُوا فِيمَا اعْتَلَتْ عَيْنُهُ : نَوَارٌ وَنُورٌ  
وَجَوَادٌ وَجُودٌ وَالْهَاءُ لَا تَدْخُلُ فِي مُؤَنَّثِهِ وَجَاءَ : جَبَانٌ وَجُبْنَاءٌ .

الخامسُ : فَعَالٌ : جَاءَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَبْنِيَةٍ : فُعُولٌ فَعَائِلٌ وَفَعَالٌ .

اعْلَمْ : أَنَّ فَعَالًا بِمَنْزِلَةِ : فَعَالٍ لَا تَدْخُلُ الْهَاءُ فِي مُؤَنَّثِهِ وَجَمَعَ عَلَيَّ :  
فُعُولٍ نَحْوِ : نَاقَةٍ دَلَّاتٍ وَدُلَّتٍ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ : أَنَّ هَجَانَ لِلْجَمَاعَةِ بِمَنْزِلَةِ :  
طِرَافٍ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ : أَنَّ الشَّيْءَ مَالٌ تَجْعَلُ